

## من وزير المالية إلى

الموضوع: حول النظام الجبائي للمبالغ المدفوعة تبعا لتسريح أجبر

المرجع: مكتوبك الوارد بتاريخ 10 جانفي 2020

لقد ذكرت بمقتضى مكتوبك المشار إليه بالمرجع أعلاه أنه تبعا لنزاع بين شركة " التي تستغل نزلا سياحيا وإحدى العاملات التابعة لها، صدر حكم استئنافي يقضي بدفع مبالغ لفائدة العاملة المذكورة تتمثل فيما يلي:

- 845.715 دينار بعنوان منحة الاعلام بالطررد،
- 9302.865 دينار بعنوان مكافأة نهاية الخدمة،
- 33152.025 دينار بعنوان غرامة الطرد التعسفي.

هذا، وبينت أن الاتفاقية المشتركة القطاعية حددت الحد الأقصى لمكافأة نهاية الخدمة بثمانية أشهر. فطلبت معرفة النظام الجبائي في مادة الخصم من المورد للمبالغ الراجعة في هذا الإطار للعاملة موضوع مكتوبك.

جوابا، يشرفني إعلامك أنه طبقا لأحكام الفصل 38 من مجلة الضريبة على دخل الأشخاص الطبيعيين والضريبة على الشركات تعفى من الضريبة على الدخل ومن الخصم من المورد بهذا العنوان مكافأة نهاية الخدمة وذلك:

- في الحدود المضبوطة بمقتضى التشريع المتعلق بالشغل أي في حدود 3 أشهر ما لم تنص الاتفاقيات المشتركة القطاعية أو الخاصة على خلاف ذلك، أو

- في حدود المبالغ المضبوطة في إطار عمليات تسريح الأجراء لأسباب اقتصادية والمصادق عليها من قبل لجنة مراقبة الطرد أو تفقدية الشغل أو المضبوطة في إطار قرارات لجنة تطهير وإعادة هيكلة المنشآت ذات المساهمات العمومية.

ولا يشمل الإعفاء مكافأة نهاية الخدمة الممنوحة للأجراء الذين يتفقون بالتراضي على إنهاء العلاقة الشغلية مع مشغليهم.

كما لا يشمل الإعفاء سوى مكافأة نهاية الخدمة حيث تبقى كل المكافآت والمبالغ الأخرى الممنوحة بمناسبة تسريح الأجراء على غرار منحة الإعلام بالطرد وغرامة الطرد أو باقي المستحقات خاضعة للضريبة على الدخل وللخصم من المورد بهذا العنوان.

على أساس ما سبق وفي الحالة الخاصة بمكتوبك، تعفى من الضريبة على الدخل ومن الخصم من المورد بهذا العنوان مكافأة نهاية الخدمة الراجعة للعاملة لموضوع مكتوبك وذلك في حدود المبالغ التي نصت عليها الاتفاقية المشتركة القطاعية.

في حين تبقى المبالغ الأخرى الراجعة للعاملة لموضوع مكتوبك على غرار غرامة الطرد ومنحة الإعلام بالطرد خاضعة للضريبة على الدخل وللخصم من المورد بهذا العنوان وذلك طبقا للتشريع الجبائي الجاري به العمل.

وتقبلي، سيدي، فائق عبارات الاحترام.

والسلام  
عن وزير المالية وبتفويض منه

المندوب العام  
للدراسات والتشريع الجبائي  
الامضاء: سهام بوغديري ناصحة